(291) اي بالبن. وقد يستعمل ذلك في الجمع من غير امتزاج كقولهم: خلطت الدارهم والدنانير. وقال قوم: هو يجري مجرى قولهم: استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة. وقال اهل اللغة: خلط في الخير مخففا وخلط في الشر مشددا. وقوله " ان ا غفور رحيم " تعليل لقبول التوبة من العصاة لانه غفور رحيم. قوله تعالى: خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم وا سميع عليم (104) آية. قرأ اهل الكوفة الا ابابكر " إن صلاتك " على التوحيد ونصب التاء الباقون على الجمع وكسر التاء، لانه جمع السلامة. فمن قرأ على التوحيد فلانه مصدر يقع على القليل والكثير، فلا يحتاج إلى جمعه. ومثله " لصوت الحمير " (1) ومما ورد في القرآن بلفظ التوحيد والمراد به الجمع قوله " وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء " (2) وقوله " أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " (3) ومن جمع فلاختلاف الصلاة، كما ان قوله " ان انكر الاصوات " (4) جمع لاختلاف ضروبه والصلاة في اللغة الدعاء قال الاعشى في الخمر: وقابلها الريح في دنها * وصلى على دنها وارتسم (5) ومعنى " صل عليهم " ادع لهم، فان دعاءك سكن لهم بمعنى تسكن اليه

---

(1) سورة 31 لقمان آية 19 (2) سورة 8 الانفال آية 35 (3) سورة 4 النساء آية 76 وسورة 22 الحج آية 78 وسورة 24 النور آية 56 وسورة 58 المجادلة آية 13 وسورة 73 المزمل آية 20 (4) سورة 31 لقمان آية 19 (5) ديوانه: 29 القصيدة 4 وقد سلف في 1 / 56، 193 (*)